كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-158-)

تحت عنوان: (إن عشت كثيراً فسترى الأكثر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إِنَّـهُ يُمَثِّـلُ أحَـدَ الْأَقْـوَالِ الشَّـعْبِيَّةِ الَّـذِي يَـتُمِ فِيـهِ التَّرْكِيـزُ عَلَـى حِصَـادِ السِّـنَّيْنِ لِلْإِنْسَـانَ. فَـإِنَّ عَـاشَ قَصِـيرًا فَسَـيُمِرُّ بِخَبَـرَاتٍ حَيَّاتِيَّـةٍ أَقَـلَّ، وَإِنَّ عَـاشَ طَـوِيلًا وَكَـانَ نَشِـيطاً، فَسَـوْفَ يَتَفَاعَـلُ مَـعَ مِـنْ حَوْلَـهُ يُـؤْثِرُ فِـيهِمْ وَيَتَـأَثَّرُ بِهِـمْ. وَمَـا دَامَـتِ الْمُعَادَلَـةُ بِهَـذَا الشَّـكْلِ، فَلْيُحَـاوِلُ كُـلٌ مَنَّـا أَنْ يُقَـدِّمَ فِـي حَيَاتِـهِ أَقْصَـى مَـا يُمكِـنُ مِـنْ خَبَـرَاتٍ اِكْتَسَـبَهَا، وَمِـنْ عِلْـمٍ اِنْتَفَـعَ بِـهِ وَمِـنْ خِـدْمَاتٍ تَخَصَـصَ فِيهَـا، لِأَنَّ الْكَـلَّ سَـيُمَوِّتُ، وَالْأَفْضَـلُ مِـنْهُمْ أُولَئِـكَ الْمِعْطَـاؤُونَ بِمَـا وَهَـبَّهُمِ اللّهُ مِـنْ مَعَـارِفِ وَمَهَـارَاتٍ وَاِتِّجَاهَـاتٍ مَرْغُوبٌ فِيهَا.